

دراسة التغيرات في الأنماط الاستهلاكية للسكر في مصر

محمد عبد الحفيظ محمد

الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

مقدمة:

لما كانت الأنشطة الاقتصادية لمجتمع ما تهدف دائماً إلى إشباع حاجاته ورغباته الإنسانية بصفة عامة من السلع والخدمات ، لذلك فإن الأجهزة المعنية داخل هذا المجتمع تبدأ عادة بتحديد هذه الحاجات والرغبات لتوجيه الموارد الاقتصادية المتاحة نحو إشباعها تبعاً لدرجة أهميتها .

وتعتبر الحاجات الغذائية (بصفة خاصة) في جميع المجتمعات (بمختلف فئاتها وطوائفها) هي من أكثر الحاجات الملحة طلباً للإشباع ، حيث يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الصحي وبالتالي ارتباطه بجميع الأنشطة الحيوية التي بدونها لا تستطيع المجتمعات إحداث التنمية والازدهار ، ويشكل الإنفاق على الاستهلاك الغذائي أكبر نسبة إنفاقية من بنود الإنفاق الاستهلاكي لا سيما داخل المجتمعات الأقل دخولا ، حيث تشير الإحصائيات إلى ان نسبة الإنفاق على الطعام والشراب في مصر تبلغ حوالي (65-70 %) وحوالي (70-80 %) من جملة الدخل بين سكان كل من الحضر والريف على الترتيب . كما أن نسبة الإنفاق على الطعام والشراب في مصر تبلغ في الحضر حوالي 39% من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي وتزداد هذه النسبة في الريف لتصل إلى حوالي 51% .

ويعتبر السكر - على الرغم من أنه غذاء غير كامل للإنسان - من السلع الغذائية الضرورية التي يتم استهلاكها بالطريق المباشر وغير المباشر والتي يعتمد عليها الجنس البشري في العديد من الأنشطة الاستهلاكية لدخوله في العديد من المنتجات الاستهلاكية اليومية المتكررة.

المشكلة البحثية:

لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد استهلاك السكر زيادة كبيرة وسريعة داخل المجتمع المصري نتيجة للزيادة السريعة والمستمرة في السكان من ناحية ، وارتفاع دخول بعض الأفراد والطبقات من ناحية ثانية ، فضلاً عن زيادة معدلات الاستهلاك عن المعدلات الطبيعية لما يتميز به المجتمع المصري من عادات موروثية ومكتسبة مثل الأفراح والأعياد والمناسبات من ناحية ثالثة .

ولذلك كله وغيره بدأت مصر تعاني من نقص في الكميات المنتجة من السكر عن الاستهلاك القومي الأمر الذي أدى إلى ظهور الفجوة السكرية - بعد أن كانت مصر من الدول المصدرة له قبل الحرب العالمية الثانية ، مما يدفع البلاد إلى تغطية ذلك العجز عن طريق الاستيراد من الخارج الأمر الذي يكلف الدولة النقد الأجنبي والذي تنعكس آثاره على الميزان الغذائي المصري ومن ثم ميزان المدفوعات .

Received on: 5/3/2009

Accepted for publication on: 16/3/2009

Referees: Prof.Dr. Ahmed Abd-ElHafiz, Prof.Dr. Abd-Elmagid Abo-Elmagd

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الكميات المستهلكة من السكر وتطور معدلات الاستهلاك للفرد في كل من ريف وحضر مصر ، وإجراء مقارنة لأنماط الاستهلاكية ومتوسط نصيب السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي بهدف الوقوف على بعض المؤشرات الاقتصادية التي تساعد في وضع الخطط الاقتصادية المتعلقة بالطاقة الاستهلاكية للسكر في مصر

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تحقيقاً للأهداف البحثية اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية ، كما تم تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي الاقتصادي القياسي ، ومنها أسلوب الانحدار المتعدد ، ومعامل الارتباط "سبيرمان" للرتب والدرجات ، وأسلوب المقارنة بين المتوسطين اختبار "ت" .

ولكي تكون الدراسة صادقة وموضوعية من خلال التعرف على أبعاد المشكلة المراد بحثها ومعالجتها بأسلوب علمي ، كان لا بد من الاستعانة بالمصادر الرئيسية والرسمية للحصول على البيانات التي يمكن بصدها التعرف على المشكلة موضوع البحث والدراسة . ولقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على بحث ميزانية الأسرة التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، فضلا عن بعض البحث والدراسات وثيقة الصلة بالدراسة.

نتائج الدراسة :

الاستهلاك السنوي من السكر في مصر :

من البيانات المدونة بالجدول رقم (1) والمتعلقة بالاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2000/99، مع تقسيم المجتمع وفقاً للفئات الإنفاقية والتي تبدأ بأقل من 1000 جنيهاً وحتى 100000 فأكثر ، تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي 12.81 كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (10000-أقل من 12000) وأعلاهما بلغ حوالي 53.33 كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (100000-فأكثر) وذلك في الريف المصري ، على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد في الحضر تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي 11.62 كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (7000-أقل من 10000) وأعلاهما بلغ حوالي 27.56 كيلو جرام بالفئة الإنفاقية (1000-أقل من 2000) .

بينما يتبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (2) والمتعلقة بالاستهلاك الفردي من السكر وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى سائلة الذكر خلال العام 2005/2004 ، أن متوسط استهلاك الفرد من السكر في الريف المصري تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي 10.97 كيلوجراماً للفرد بالفئة الإنفاقية (8000-أقل من 10000 جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي 27.33 كيلوجراماً بالفئة الإنفاقية (50000-أقل من 70000 جنيهاً) وذلك في الريف المصري . بينما على مستوى الحضر ، تبين أن متوسط استهلاك الفرد من السكر تراوح بين حدين أدناهما بلغ حوالي 9.20 كيلوجراماً بالفئة الإنفاقية (1000-أقل من 2000 جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي 15.82 كيلوجراماً بالفئة الإنفاقية (50000-أقل من 70000 جنيهاً) .

ومن ذلك العرض يتبين أن متوسط استهلاك الفرد من السكر بالريف المصري أعلى منه في الحضر ، لما يتصف به الريف المصري من سمات وخصائص مثل المبالغة الكرم وحسن الضيافة وإظهار الشكل الاجتماعي للعائلة ، فضلا عن التزاور المتبادل بين أفراد القرية التي تعتمد بطبيعة الحال على الإسراف في المشروبات لا سيما الشاي والتي تعتمد بدورها على السكر مما يؤدي إلى زيادة المستهلك منه .

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في ترتيب كمية الاستهلاك الفردي من السكر وفقا لفئات الإنفاق المختلفة موضع الدراسة عام 2004 / 2005 عما كان عليه عام 2000/99، في كل من الريف والحضر المصري (كل على حدة) ، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " سبيرمان " للترتيب والدرجات ، حيث تبين من نتائج التحليل أن هناك توافقاً وارتباطاً بين تلك الترتيب حيث قدر معامل "سبيرمان " بحوالي 0.8075 وذلك على مستوى الريف ، مما يعني عدم وجود تغيرات جوهرية في ترتيب فئات الانفاق . بينما تبين وجود تغييرات كبيرة في تلك الترتيب في الحضر ، حيث قدر معامل " سبيرمان " بحوالي 0.189 ، مما يعني حدوث تغيرات جوهرية في ترتيب فئات الانفاق ،

جدول رقم (1) : الاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2000/99 (بالكيلو جرام)

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى السنوي بالجنيه
الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالقة بالفرد	جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالقة بالفرد	جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	
21.00	4	84	31.09	22	684	أقل من 1000
27.56	248	6836	31.45	409	12863	-1000
25.62	917	23493	25.99	1607	41763	-2000
16.11	2693	43386	21.87	4288	93798	-3000
17.57	5545	97440	20.26	8817	178670	-4000
18.83	8771	165199	19.60	12458	244138	-5000
18.75	10593	198664	20.95	12979	271888	-6000
17.78	11648	207053	19.44	12824	249355	-7000
17.78	23309	414434	20.03	19774	396141	-8000
18.75	17240	323328	12.81	11196	143374	-10000
19.34	12080	233576	13.70	6573	90036	-12000
19.31	8287	159984	29.01	2567	74481	-14000
18.27	5572	101790	21.17	1888	39971	-16000
18.14	4302	78027	21.43	1159	24839	-18000
18.88	9310	175780	29.66	1780	52787	-20000
20.89	2861	59752	25.19	325	8186	-30000
20.59	1218	25080	26.12	69	1802	-40000
20.00	1320	26404	31.47	45	1416	-50000
11.62	425	4940	43.20	20	864	-70000
16.75	142	2379	53.33	9	480	-100000

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام 2000/99

وقد يعزى ذلك إلى أن انتقال وهجرة بعض الأفراد والأسر من الريف إلى الحضر وقيامهم بالأعمال الحرفية قد يؤدي إلى التحسن في متوسطات دخولهم الأمر الذي قد تنعكس آثاره على أوضاعهم داخل الفئات الإنفاقية مع احتفاظهم (على أقل تقدير) بموروثاتهم الاستهلاكية و/أو التغير إلى الأنماط الاستهلاكية العالية نتيجة الوضع الجديد ومحاولة إشباع الرغبات التي قد تكون غير محققة خلال فترة معيشتهم بالريف ، مما يؤدي إلى إحداث بعض التغييرات داخل الفئات الإنفاقية المختلفة .

جدول رقم (2) : الاستهلاك السنوي للفرد من السكر وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2005/2004 (بالكيلو جرام)

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنبيه
الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	الاستهلاك السنوي للفرد من السكر	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الاستهلاك الأسرى من السكر	
-	-	-	-	-	-	أقل من 1000
9.20	97	892	16.74	249	4168	-1000
10.10	281	2873	15.11	688	10394	-2000
10.25	860	8815	13.40	2136	28616	-3000
10.86	1723	18712	12.24	4864	59535	-4000
10.47	3335	34917	11.99	8264	99103	-5000
10.84	4934	53485	11.83	11330	133999	-6000
10.55	6238	65811	11.22	13259	148786	-7000
10.32	7538	77792	10.97	13684	150172	-8000
11.43	9063	103590	12.24	13972	171080	-10000
11.32	8807	99695	13.13	11527	151319	-12000
12.56	9503	119358	14.04	9757	136960	-14000
13.54	6962	94265	15.00	5164	77440	-16000
12.14	6702	81362	16.06	4190	67284	-18000
12.72	5936	75506	17.80	2599	46268	-20000
15.75	3158	49739	20.26	911	18453	-30000
14.42	4204	60622	25.43	545	13860	-40000
15.82	970	15345	27.33	131	3580	-50000
12.17	213	2592	*-	*-	*-	-70000
14.03	181	2539	15.00	13	195	-100000

*: بيانات غير متاحة .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام 2005/2004

من ذلك التحليل يتبين أن على الرغم من انخفاض الكميات المستهلكة من السكر سواء كان ذلك على مستوى الريف أو الحضر المصري عام 2005/2004 عما كان عليه عام 2000/1999، إلا أنه لا زالت تلك الكميات أكبر منها في الريف عن الحضر ، مما يتطلب بذل الجهد من أجل التوعية الغذائية والصحية للترشيد من استهلاك السكر وذلك عن طريق تغيير الأنماط والموروثات القديمة بالريف المصري فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط منه ، لا سيما في وجود علاقة وطيدة الصلة بين العديد من الأمراض والاستهلاك المفرط من السكر عن المعدلات الطبيعية .

الإنتاج السنوي على السكر من جملة الإنتاج الاستهلاكي:

من البيانات المدونة بالجدول رقم (3) والمتعلقة بالإنتاج السنوي على السكر من جملة الإنتاج الاستهلاكي وفقا لفئات الإنتاج الأسرى بالريف والحضر عام 2000/99، مع تقسيم العينة وفقاً للفئات الإنتاجية والتي تبدأ بأقل من 1000 جنيهاً وحتى 100000 فأكثر ، تبين أن متوسط الإنتاج السنوي للفرد في الريف المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي 17.94 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (10000-أقل من 12000) وأعلاهما بلغ حوالي 69.33 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (100000-فأكثر) . على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد في الحضر المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي 18.92 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (4000-أقل من 5000) وأعلاهما بلغ حوالي 29.61 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (70000-أقل من 100000).

بينما يتبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (4) والمتعلقة بالإنتاج السنوي على السكر وفقاً لفئات الإنتاج الأسرى بكل من الريف والحضر في مصر عام 2005/2004 موضع الدراسة ، أن متوسط الإنتاج السنوي للفرد على السكر في الريف المصري تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي 41.82 جنيهاً للفئة الإنتاجية (7000-أقل من 8000 جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي 102.47 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (50000-أقل من 70000 جنيهاً) . بينما على مستوى الحضر ، تبين أن متوسط إنتاج الفرد على السكر تراوح بين حدين أدناها بلغ حوالي 44.60 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (1000-أقل من 2000 جنيهاً) وأعلاهما بلغ حوالي 202.50 جنيهاً بالفئة الإنتاجية (70000-أقل من 100000 جنيهاً) .

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في ترتيب حجم الإنتاج السنوي الفردي على السكر وفقاً لفئات الإنتاج المختلفة موضع الدراسة عام 2004/2005 عما كان عليه عام 2000/99، في الريف والحضر المصري كل على حدة ، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " سبيرمان " للترتيب والدرجات ، حيث تبين من نتائج التحليل أن هناك تغييراً ملموساً في تلك الترتيب حيث قدر معامل "سبيرمان" بحوالي 0.6639 وذلك على مستوى الريف المصري . بينما كان هذا التغيير كبيراً وواضحاً على مستوى الحضر حيث قدر معامل " سبيرمان " بحوالي 0.1684 ، وذلك نتيجة طبيعية لما كان عليه الحال فيما يتعلق بمتوسط استهلاك الفرد من السكر بالفئات الإنتاجية المختلفة خلال السنتين موضع الدراسة مع الأخذ في الاعتبار عنصر السعر الذي لا يختلف كثيراً خلال السنة الاستهلاكية .

جدول رقم (3) : الإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى بالجنين

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنين
إنفاق الفرد على السكر بالجنين	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنين	إنفاق الفرد على السكر بالجنين	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنين	
24.75	4	99	34.23	22	753	أقل من 1000
29.31	248	7268	34.39	409	14066	-1000
27.42	917	25141	22.82	1607	36674	-2000
22.14	2693	59629	25.12	4288	107710	-3000
21.48	5545	119119	23.21	8817	204623	-4000
21.08	8771	184862	22.11	12458	275450	-5000
20.87	10593	221112	23.41	12979	303843	-6000
20.74	11648	241637	21.55	12824	276317	-7000
19.62	23309	457325	26.95	19774	335097	-8000
20.51	17240	353652	17.94	11196	200852	-10000
21.61	12080	261017	21.19	6573	139259	-12000
20.20	8287	167375	32.16	2567	82564	-14000
22.35	5572	124510	18.42	1888	34778	-16000
22.61	4302	97267	23.30	1159	27003	-18000
23.88	9310	222312	26.99	1780	48051	-20000
27.03	2861	77337	28.80	325	9359	-30000
18.92	1218	23049	30.87	69	2130	-40000
19.37	1320	26043	38.84	45	1748	-50000
29.61	425	12585	46.65	20	933	-70000
24.66	142	3502	69.33	9	624	-100000

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث ميزانية الأسرة لعام 2000/99

الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي :

من البيانات المدونة بالجدول رقم (5) والمتعلقة بالأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقاً لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2000/99 والتي تبدأ بأقل من 1000 جنيناً وحتى 100000 فأكثر ، تبين أن نسبة الإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وذلك في الريف المصري تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 0.60 % بالفئة الإنفاقية (100000- فأكثر) وأعلاهما بلغ حوالي 4.00 % بالفئة الإنفاقية (أقل من 1000) . على حين تبين أن متوسط الاستهلاك السنوي للفرد وذلك في الحضر المصري تراوح بين حدين أدناهما بلغ

حوالي 0.14% بالفئة الإنفاقية (100000-فأكثر) وأعلاهما بلغ حوالي 4.10 % بالفئة الإنفاقية (أقل من 1000).

وللوقوف على مدى وجود تغيرات في تراتيب الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق المختلفة موضع الدراسة عام 2004 /2005 عما كان عليه عام 2000/99، في كل من الريف والحضر المصري (كل على حدة) ، تم الاستعانة بالأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " سبيرمان " ، حيث تبين من نتائج التحليل أنه لم يكن هناك تغييرا في تلك التراتيب حيث قدر معامل "سبيرمان " بحوالي 0.8584 و 0.9955 وذلك على كل من الريف والحضر على الترتيب . مما يعكس حرص المستهلك على إحداث توازن (إلى حد ما) في توزيع الدخل على عوامل الإنفاق المختلفة مع الأخذ في الاعتبار التغير في كل من الدخل ومتوسطات أسعار السلع الاستهلاكية .

جدول رقم (4) : الإنفاق السنوي على السكر وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2005/2004

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه
إنفاق الفرد على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنيه	إنفاق الفرد على السكر بالجنيه	جملة أفراد الأسر بالفئة بالفرد	جملة الإنفاق الأسرى على السكر بالجنيه	
-	-	-	-	-	-	أقل من 1000
44.60	97	4326.2	47.80	249	11902.50	-1000
52.30	281	14696.3	56.65	688	38976.60	-2000
50.70	860	43602	50.24	2136	107310.00	-3000
46.70	1723	80464.1	45.90	4864	223255.20	-4000
48.40	3335	161414	44.97	8264	371635.00	-5000
47.90	4934	236338.6	44.35	11330	502496.10	-6000
49.00	6238	305662	41.82	13259	554473.30	-7000
50.10	7538	382930.4	45.46	13684	622057.60	-8000
52.90	9063	479432.7	45.92	13972	641550.00	-10000
58.30	8807	513448.1	49.23	11527	567446.60	-12000
62.00	9003	558186	52.64	9757	513600.00	-14000
64.10	6962	446264.2	56.24	5164	290400.00	-16000
72.80	6702	487905.6	60.22	4190	252313.20	-18000
83.40	5936	495062.4	66.76	2599	173506.20	-20000
101.60	3158	320852.8	75.96	911	69200.00	-30000
124.20	4204	522136.8	95.36	545	51971.60	-40000
162.30	970	157431	102.47	131	13423.50	-50000
202.5	213	43132.5	*-	*-	*-	-70000
257.3	181	46571.3	56.37	13	732.8	-100000

*: بيانات غير متاحة .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام 2005/2004

في حين تبين من البيانات المدونة بالجدول رقم (6) والخاصة بالأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بكل من الريف والحضر في مصر عام 2005/204 ، أن نسبة الإنفاق على السكر من جملة

الإنفاق الاستهلاكي تراوحت بين حدين أدناهما بلغت حوالي 1.85 % بالفئة الإنفاقية (50000-أقل من 70000 جنيها) وأعلاهما بلغت حوالي 3.68 % بالفئة الإنفاقية (10000 أقل من 20000 جنيها) وذلك في الريف المصري. بينما على مستوى الحضر، تبين أن هذه النسبة تراوحت بين حدين أدناهما بلغت حوالي 0.25 % بالفئة الإنفاقية (70000-أقل من 100000 جنيها) وأعلاهما بلغت حوالي 2.95 % بالفئة الإنفاقية (1000-أقل من 2000 جنيها) .

جدول رقم (5) : الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2000/99

الحضر		الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه	
جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى	% للإنفاق على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى		
4.10	99	2412	4.00	753	18806	أقل من 1000
2.88	7268	252793	2.67	14066	527299	-1000
1.73	25141	145665	1.82	36674	2006790	-2000
2.28	59629	2620424	2.24	107710	4800850	-3000
1.53	119119	7781503	2.07	204623	9878721	-4000
1.44	184862	12829263	1.90	275450	14495374	-5000
1.32	221112	16762333	1.79	303843	16982441	-6000
1.22	241637	19785621	1.65	276317	16727504	-7000
1.08	457325	42488621	1.20	335097	27991743	-8000
1.26	353652	28038229	1.13	200852	17806557	-10000
0.86	261017	30476644	1.24	139259	11256802	-12000
0.71	167375	23561968	1.23	82564	6700450	-14000
0.67	124510	18505844	1.20	34778	3641637	-16000
0.63	97267	15412287	1.08	27003	2508469	-18000
0.53	222312	42297204	1.08	48051	4446995	-20000
0.38	77337	20212241	0.90	9359	1034675	-30000
0.19	23049	11975157	0.63	2130	337688	-40000
0.17	26043	15711901	0.85	1748	204455	-50000
0.17	12585	7282543	0.62	933	150927	-70000
0.14	3502	2574970	0.60	624	103977	-100000

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث ميزانية الأسرة لعام 2000/99

جدول رقم (6) : الأهمية النسبية للإنفاق السنوي على السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي وفقا لفئات الإنفاق الأسرى بالريف والحضر عام 2005/2004

الحضر			الريف			فئات الإنفاق الأسرى بالجنيه
% للإنفاق على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى	% للإنفاق على السكر بالنسبة للغذاء	جملة الإنفاق الأسرى على السكر	جملة الإنفاق الاستهلاكي الأسرى	
-	-	-	-	-	-	أقل من 1000
2.95	4326.2	146634.9	3.68	11902.50	323437.50	-1000
2.06	14696.3	714442.5	3.12	38976.60	1250067.00	-2000
1.44	43602	3017998	3.12	107310.00	3434704.00	-3000
1.04	80464.1	7704049.9	3.03	223255.20	73122654.0	-4000
0.87	161414	18211768	2.93	371635.00	12697335.0	-5000
0.74	236338.6	31777427	2.81	502496.10	17878047.6	-6000
0.66	305662	46239798.8	2.73	554473.30	20318683.7	-7000
0.60	382930.4	63328245.6	2.67	622057.60	23332464.8	-8000
0.53	479432.7	90382580.1	2.46	641550.00	26056800.0	-10000
0.48	513448.1	105931476.7	2.39	567446.60	23712648.0	-12000
0.45	558186	123290683.2	2.36	513600.00	21754560.0	-14000
0.41	446264.2	108985236.6	2.27	290400.00	12785602.5	-16000
0.41	487905.6	120428908.2	2.23	252313.20	11330817.4	-18000
0.39	495062.4	128068606.4	2.18	173506.20	7956991.30	-20000
0.38	320852.8	83816478	2.23	69200.00	3108162.50	-30000
0.34	522136.8	152335303.2	2.12	51971.60	2448766.00	-40000
0.28	157431	55918851	1.85	13423.50	724050.00	-50000
0.25	43132.5	17183540.7	0.00	0.00	0.00	-70000
0.22	46571.3	20700300.3	2.65	6132.80	231264.60	-100000

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث ميزانية الأسرة لعام 2005/2004

جدول رقم (7): نتائج تحليل اختبار "ت" لكل من الكمية المستهلكة والإنفاق الفردي والأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي على السكر وفقا لبحث ميزانية الأسرة في حضر وريف مصر خلال السنتين 2000/99، 2005/2004

البيان	السنة	الريف			الحضر			
		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة "ت"	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الكمية المستهلكة من السكر للفرد كجم/سنة	2000/99	24.64	8.94	36.55	4.56**	19.21	3.37	17.54
	2005/2004	15.54	4.65	29.92		11.43	3.28	28.70
الإنفاق على السكر للفرد جنيه /سنة	2000/99	27.63	11.96	43.29	-	22.71	3.37	14.84
	2005/2004	57.69	17.36	30.10	7.18**	76.32	44.51	58.32
% للإنفاق على السكر من متوسط الإنفاق الاستهلاكي	2000/99	1.40	0.57	40.71	-	1.60	0.74	46.25
	2005/2004	2.60	0.46	24.62	18.57**	0.79	0.71	89.87

** : معنوي عند مستوى معنوية 1 % . المصدر: بحسب من الجداول من رقم (1) - رقم (6)

تحليل مقارن للتغيرات الحادثة في حجم وقيمة الإنفاق على السكر :

عند إجراء التحليل المقارن بين كل من الكميات المستهلكة وحجم الإنفاق والأهمية النسبية للإنفاق على السكر بين الفئات الاتفاقية موضع الدراسة وفقا لبحث ميزانية الأسرة في كل من الريف والحضر المصري خلال العامين 2000/99 ، 2005/2004 ، وباستخدام اختبار "ت" للوقوف على معنوية الفروق بين تلك المتغيرات خلال العامين سألني الذكر ، تبين أن هناك فروقا معنوية حدثت في جميع المتغيرات موضع الدراسة خلال العامين المذكورين نتيجة لارتفاع قيم "ت" المقدره عن مثيلتها الجندولية ، كما هو مبين بالجدول رقم (7) ، الأمر الذي يعكس الزيادة في استهلاك الكميات من السكر وزيادة المعدلات الاستهلاكية للفرد خلال العام 2005/2004 عما كان عليه عام 2000/99 .

العلاقة الدالية لحجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر :

عند دراسة العلاقة الدالية بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر "ص" كمتغير تابع ، وكل من حجم الأسر "س1" ، جملة الإنفاق الاستهلاكي الكلي "س2" كمتغيرين مستقلين ، ووفقا لمعنوية النموذج ومعاملات الانحدار ، وذلك في كل من الريف والحضر المصري خلال العامين 2000/99 ، 2005/2004 وفقا لبحث ميزانية الأسرة والمبينة بالجدول رقم (8) ، كانت النتائج كالتالي :

- على مستوى الريف :

عند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه تبين أنه بزيادة حجم الأسرة بنسبة 1 % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر زاد بنسبة 0.81 % وذلك خلال عام 200/99 . إلا أنه عند زيادة كل من حجم الأسرة و حجم الإنفاق الاستهلاكي الكلي بنسبة 1 % (كل على حدة) فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر قد زاد بنسبة 0.63 % و 0.42 % على الترتيب ، خلال عام 2005/2004 . وعند حساب متوسط معامل المرونة الإجمالية تبين أنه بلغ حوالي 0.81 و 1.05 خلال العامين سألني الذكر على الترتيب .

- على مستوى الحضر :

عند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه تبين أنه بزيادة حجم الأسرة بنسبة 1 % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر زاد بنسبة 0.96 % وذلك خلال عام 200/99 . إلا أنه عند زيادة و حجم الإنفاق الاستهلاكي الكلي بنسبة 1 % فإن حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر قد زاد بنسبة 1.09 % ، خلال عام 2005/2004 . وعند حساب متوسط معامل المرونة الإجمالية تبين أنه بلغ حوالي 0.96 و 1.09 خلال العامين سألني الذكر على الترتيب .

مما سبق يتبين أن معامل المرونة الإجمالي في الحضر أكبر منه في الريف لتأثير كل من عدد أفراد الأسرة وجملة الإنفاق الاستهلاكي (كل على حدة) على الإنفاق الاستهلاكي على السكر . وقد يرجع ذلك إلى عوامل الهجرة من الريف إلى الحضر مع احتفاظ الريفيين بموروثاتهم الاستهلاكية ، فضلا عن ارتفاع معدلات الدخول في الحضر عنها في الريف مما يؤدي إلى استهلاك بعض المنتجات الغذائية المرتبطة بالسكر مثل الحلويات وغيرها . بالإضافة إلى أن تأثير الدخول في الريف على حجم الإنفاق على السكر منخفض ، حيث أنه يعتبر من السلع الضرورية كما سبق ذكره من قبل .

جدول رقم (8) : العلاقة بين الإنفاق السنوي للأسرة على السكر وكل من الإنفاق الاستهلاكي الكلي وحجم الأسرة وفقاً لبحث ميزانية الأسرة في حضر وريف مصر خلال السنتين 2000/99، 2005/2004

المنطقة	السنة	المعادلة	"ف"	ر2
الريف	2000/99	نو ص ^ا = 3.51 + 0.81 نو س ₁ + 0.07 نو س ₂ (8.00)** (0.55)	**1280	0.99
	2005/2004	نو ص ^ا = 0.26 + 0.63 نو س ₁ + 0.42 نو س ₂ (8.75)** (8.91)**	**771.1	0.99
الحضر	2000/99	نو ص ^ا = 3.89 + 0.96 نو س ₁ - 0.03 نو س ₂ (39.61)** (1.28-)	**827.8	0.99
	2005/2004	نو ص ^ا = 3.21 + 0.12 نو س ₁ + 1.09 نو س ₂ (0.93) (13.66)**	**232.4	0.99

* : معنوي عند مستوى معنوية 5 % . ** : معنوي عند مستوى معنوية 1 % .

المصدر: حسب من الجداول من رقم (1) - رقم (6) .

الملخص والنتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الكميات المستهلكة من السكر وتطور معدلات الاستهلاك للفرد في كل من ريف وحضر مصر ، وإجراء مقارنة لأنماط الاستهلاكية ومتوسط نصيب السكر من جملة الإنفاق الاستهلاكي السنوي بهدف الوقوف على بعض المؤشرات الاقتصادية التي تساعد في وضع الخطط الاقتصادية المتعلقة بالطاقة الاستهلاكية لسكر في مصر . وتحقيقاً للأهداف البحثية اعتمدت الدراسة على الطريقة الاستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية ، كما تم تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، ومنها أسلوب الانحدار ، ومعامل الارتباط "سبيرمان" للترتب والدرجات ، وأسلوب اختبار "ت" .

ولقد تم الاعتماد بصفة رئيسية على بحث ميزانية الأسرة التي يصدره الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، فضلاً عن بعض البحث والدراسات وثيقة الصلة بالدراسة.

ولقد تبين من خلال النتائج التي أمكن الحصول عليها أن هناك زيادة في معدلات الاستهلاك الفردي السنوي من السكر في الريف المصري عنه في الحضر ، تماماً وجود زيادة في تلك المعدلات خلال عام 2005/2004 عما كان عليه في عام 2000/99 . مما يتطلب بذل الجهد من أجل التوعية الغذائية والصحية للترشيد من استهلاك السكر وذلك عن طريق تغيير الأنماط والموروثات القديمة فيما يتعلق بالاستهلاك المفرط منه ، لا سيما في وجود علاقة وطيدة الصلة بين العديد من الأمراض والاستهلاك المفرط من السكر عن المعدلات الطبيعية .

كما تبين أن هناك اختلافاً في ترتيب معدلات الاستهلاك السنوي للفرد من السكر بين فئات الإنفاق المختلفة في الحضر بصورة ملموسة عنها في الريف المصري خلال سنتي الدراسة . ومن نتائج اختبار "ت" أيضاً تبين وجود فروق معنوية بين الكميات

المستهلكة وحجم الإنفاق على السكر والأهمية النسبية للإنفاق على السكر بالنسبة لحجم الإنفاق الاستهلاكي للفرد داخل الفئات الإنفاقية المختلفة خلال العامين 2000/99 و 2005/2004 .

وقد يعزى ذلك إلى أن انتقال وهجرة بعض الأفراد والأسر من الريف إلى الحضر وقيامهم بالأعمال الحرفية قد يؤدي إلى التحسن في متوسطات دخولهم الأمر الذي قد تنعكس آثاره على أوضاعهم داخل الفئات الإنفاقية مع احتفاظهم (على أقل تقدير) بموروثاتهم الاستهلاكية و/أو التغير إلى الأنماط الاستهلاكية العالية نتيجة الوضع الجديد ومحاولة إشباع الرغبات التي قد تكون غير محققة خلال فترة معيشتهم بالريف ، مما يؤدي إلى إحداث بعض التغييرات داخل الفئات الإنفاقية المختلفة .

وعند دراسة العلاقة بين حجم الإنفاق السنوي الأسرى على السكر والعوامل المؤثرة عليه بكل من الريف والحضر المصري خلال العامين 200/99 و 2005/2004 تبين أن معامل المرونة الإجمالي في الحضر أكبر منه في الريف لتأثير كل من عدد أفراد الأسرة وجملة الإنفاق الاستهلاكي (كل على حدة) على الإنفاق الاستهلاكي على السكر . وقد يرجع ذلك إلى لعوامل الهجرة من الريف إلى الحضر مع احتفاظ الريفيين بموروثاتهم الاستهلاكية ، فضلاً عن ارتفاع معدلات الدخل في الحضر عنها في الريف مما يؤدي إلى استهلاك بعض المنتجات الغذائية المرتبطة بالسكر مثل الحلويات وغيرها . بالإضافة إلى أن تأثير الدخل في الريف على حجم الإنفاق على السكر منخفض ، حيث أنه يعتبر من السلع الضرورية كما سبق ذكره من قبل .

وفي النهاية يمكن التوصية بالتالي :

- 1- الاهتمام بحملات التوعية والإرشاد بترشيد الاستهلاك المفرط من السكر ومنتجاته .
- 2- التركيز على توعية الأفراد من مخاطر الاستهلاك المفرط من السكر ومنتجاته .
- 3- الاهتمام بتقليل الفاقد من الكميات المستهلكة من السكر ومنتجاته عن طريق شراء الكميات المعقولة منه.
- 4- الاهتمام بعمليات الحفظ والتداول (الإنتاجية والاستهلاكية) المختلفة للسكر ومنتجاته.

المراجع:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث ميزانية الأسرة عامي 200/99 و 2005/2004 .
- 2- عادل عيد حسن محفوظ (دكتور) اثر السياسات الاقتصادية الإصلاحية على الإنفاق الاستهلاكي في مصر ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر 2004 .
- 3- عبد المجيد أبو المجد (دكتور) ، السيد محمد ابوزيد ، (دكتور) ، دراسة تحليلية لاستهلاك أهم السلع الغذائية بقرى مركز المراغة محافظة سوهاج ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد 35 ، العدد 1 ، 2004 .

- 4- عفاف زكى علي عثمان (دكتور) دراسة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على استهلاك البروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، مارس 2001 .
- 5- عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور)، دراسة التغيرات في الأنماط الاستهلاكية للسكر في مصر، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، المجلد 19 ، العدد 4 ، 1988 .
- 6 -نجوى سعد العجرودى (دكتور)،منيه بهاء الدين حسن،دراسة اقتصادية لبعض العوامل التي تؤثر علي الإنفاق علي الغذاء ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني ، يونيه 2005 .
- 7- مراد موسى مصطفى (دكتور)، عصمت شلبي (دكتور) دراسة تحليلية إحصائية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي وفقا لفئات الإنفاق بالحضر والريف،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث، العدد الأول، مارس 1993 .

STUDY THE CHANGES IN CONSUMPTION PATTERNS OF SUGAR IN EGYPT

Mohamed Abd Elhafiez Mohamed
Faculty of agriculture – Sohag university

This study aims to shed light on the amount of sugar consumed and the evolution of per capita consumption rates in both rural and urban areas of Egypt, and a comparison of the patterns of consumption and the average share of the total sugar annual consumer spending in order to identify some economic indicators that help develop economic plans on energy consumption in Egypt. In order to achieve the objectives, both qualitative and quantitative, several tools of statistical analysis and record, including the methods of slope, "Spearman" correlation coefficient, of grades and steps, and the method of t- test, "T." has been used mainly on the budget of the family, using the Central Agency for Public Mobilization and Statistics (APMAS), as well as some research and studies relevant to the study. It is clear from the results obtained that there is an increase in the rates of annual per capita consumption of sugar in the Egyptian countryside than in urban areas, during the year 2004/2005 than that in 99/2000. It also shows that there are different regulations in the rates of annual per capita consumption of sugar between the various categories of expenditure in the urban areas of the Egyptian compared to countryside During the study. From test results, "T." it also showed a difference between the

quantities consumed and the volume of expenditure on sugar and the relative importance of maintaining the sugar amount in relation to the size of the individual consumer expenditure categories within the various flows spent years 2004/2005 and 99/2000. This may be attributed to the movement and migration of some individuals and families from rural to urban areas and their work lead to improvement in average incomes which might reflect its effects on their situation within the groups and keep spent (at least) consumer and / or changing patterns of consumer resulting in new situation and try to satisfy the desires that may not be realized during the period of living in rural areas, leading to some changes within the various groups spent. In examining the relationship between the size of annual expenditure on sugar prisoners and the factors influencing both in urban and rural Egypt during the years 2004/2005 and 99/200, it showed that the flexibility factor of the total in urban is highest than in rural areas to the impact of both the number of family members and other consumer spending (both units) on consumer spending on sugar. This may be due to the factors of migration from rural to urban areas with the retention of rural consumer, as well as rising incomes in urban than in rural areas, leading to the consumption of some food-related products such as sugar and other sweets. In addition to the impact of incomes in the countryside on the size of spending on low-sugar, as one of the essential goods as already mentioned before. In the end, it could be recommended that: 1 – Attention should be given to awareness campaigns and extension of the rationalization of the excessive consumption of sugar and its products.

2- Focus on individual awareness of the dangers of excessive consumption of sugar and its products. 3 – To promote the reduction of waste in consumed sugar and its by-products through the purchase of reasonable mounts of it. 4 - Attention should be given to Health conservation and handling during production and consumption of sugar and its products.

Key words : Sugar consumption , Urban , Rural , Egypt , Function .